

الدرس 59 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام اما بعد وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الليلة الطيبة - 00:00:00

ليلة الاثنين الخامس عشر من شهر ذي القعدة من سنة ثلاثة وثلاثين واربعين واثنتين واثنتين واربعين والى من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام في مدينة الرياض في جامع الراجحي. نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الخامس والتسعين من دروس - 00:00:19 طرح ألفية ابن مالك عليه رحمة الله وفي الدرس الاخير كنا تكلمنا في اخره على باب النداء بعد ان انتهينا من قبل من ابواب التوابع ثم شرعنا بعد ذلك في باب النداء - 00:00:37

وتكلمنا في باب النداء على مسائلتين وهم احرف النداء وحكم حذف احرف النداء وكان ذلك في اربعة ابيات من ابيات هذا الباب ليبقى لنا من ابيات هذا الباب ثمانية ابيات. نقرأها الليلة ان شاء الله ونشرح منها ما تيسر - 00:00:57 وفيها يقول ابن مالك رحمة الله تعالى في باب النداء وابن المعرف المنادي المفرد على الذي في رفعه قد عهد وانوي انضمام ما بنوا قبل النداء وليجري مجرى ذي بناء جدد - 00:01:30

والمفردة المنكورة والمضاف وشبيههم صباعداً خلافاً. ونحو زيد ضم وافتتحن من نحو زيد بن سعيد لا تهن والضم ان لم يلد الابن علماً ويلي الابن علم قد حتماً واضم او انصب ما اضراراً لون مما له استحقاق ضم بين - 00:01:50 وبالضرار خص جمع يا وال الا مع الله ومحكي الجمل والاكثر اللهم بالتعويض وشذى اللهم في قريظي في هذه الابيات الثمانية الباقيه من باب النداء يتكلم ابن مالك عليه رحمة الله - 00:02:19

على ما بقي من مسائل هذا الباب التي ذكرناها في الدرس السابق. وهي حكم المنادي الاعرابي حكم المنادي في ضرورة الشعر ونداء ما فيه الال ولهذا سيدأ سيدأ ابن مالك رحمة الله - 00:02:41

بيان المسألة الاولى من هذه المسائل وهي حكم المنادي الاعرابي وفي ذلك يقول رحمة الله تعالى وابن المعرف المنادي المفرداً على الذي في رفعه قد عهد وانوي انضمام ما بنوا قبل النداء - 00:03:05

وليجرى مجرى ذي بناء جدد والمفرد المنكورة والمضاف وشبيه صباعداً خلافاً ونحو زيد ضم وافتتحن من نحو ازيد ابن سعيد لا تهن والضم ان لم يلد الابن علماً ويلي الابن علم قد حتماً - 00:03:32

واظلم او انصب ما اضراراً مما له استحقاق ضم بين كل هذه الابيات في حكم المنادي الاعرابي في البداية يجب ان نعرف ان المنادي من المفعول به المنادي في حقيقته مفعول به. فلذلك كان حكمه دائم النصب - 00:03:55

فانت تقول يا عبد الله اي انا دعي عبد الله فعبد الله مفعول به لهذا الفعل المحذوف او تقدر ادعوا عبد الله او اريد عبد الله فالمنادي مفعول به لفعل محذوف وجوباً - 00:04:27

باسلوب النداء وحرف النداء يدل على هذا الفعل يدل على هذا الفعل فاصل كلام انك تقول مثلاً لمن تخاطبه تقول انا دعيك وقولك يا عبد الله كقولك عبد الله انا دعيك وانا دعيك وعبد الله سواء في المعنى - 00:04:52

عبد الله مفعول به كما ان الكاف يناديك مفعول به الا ان النداء اسلوب خاص عند العرب فلهذا خصوه ببعض الاحكام وهي التي

يذكرها النحويون في هذا الباب ومن ذلك انهم - 00:05:20

يجعلون المنادى مرة منصوباً نحن يا عبد الله ويجعلونه مرة مبنياً على الضم نحن يا محمد اه المنادى المنصوب نحن يا عبد الله امره واضح هو منصوب في المحل لا شك - 00:05:46

قلنا المنادى مفعول به فحكمه النصب دائمًا فهو منصوب في المحل و منصوب اللفظ واما المنادى المبني نحن يا محمد فهو ايضا منصوب الا انه منصوب المحل دون اللفظ منصوب المحل مبني - 00:06:15

اللفظ وقبل ان ندخل في تفاصيل الكلام على اعراب المنادى واقسامه وحكمي كل قسم نريد ان نلخص بسرعة اعراب المنادى كيف يعرب المنادى؟ قبل ان نشرح كلام ابن مالك شرحًا علميًا - 00:06:42

فنقول المنادى قسمان او المنادى نوعان الاول ان تنادي معيناً وهذا المعين اسمه الكلمة واحده ان تنادي معيناً واسمها الكلمة واحده فهذا تبنيه على ما يرفع به - 00:07:15

اذا كنت تنادي معيناً وهذا المعين اسمه الكلمة واحده فانت تبنيه على ما يرفع به نحو يا محمد فانت تنادي شخصاً معيناً بعينه بذاته واسمها الكلمة واحده، يا هند يا مريم - 00:07:46

وكذلك قولك يا رجل وانت تقصد رجلاً معيناً امامك مثلًا اخطأ في شيء معين فانت تخاطبه هو تقول يا رجل اتق الله فقولك يا رجل تريد معيناً او تريد اي رجل - 00:08:15

نعم اريد معيناً اذا فهو معين وهذا المعين انت الان سميتها بكلمة او باكثر من الكلمة الكلمة اذا تبنيه تبنيه على ما ترفعه به. يا رجل وكذلك لو خاطبتك طالباً معيناً طالب مثلًا يبعث بالعلم - 00:08:46

وليس منتهاها معك ماذا تقول له يا طالب لانك لا تريدين اي طالب تريدين طالباً معيناً يا طالب ولو كنت تريدين جميع الطلاب فانت تريدين طالباً معيناً تريدين ان تخاطب كل الطلاب في الفصل مثلًا - 00:09:12

فهو لاء معينون ام غير معينين معينون وان كانوا جماعة لكتك تريدين جماعة معينة وكلمة طالب ايضاً الكلمة واحده فكيف تناديهم يا طالب لا تنسوا الواجب ايضاً يدخل في هذا الحكم - 00:09:38

فهذا القسم الاول من المنادى ان تناديه معيناً وتناديه بكلمة واحده القسم الثاني من المنادى ما سوى ذلك ما سوى ما سوى ذلك يعني كأن تنادي غير معين - 00:10:05

او ان تنادي اه شخصاً اسمه يتكون من اكثر من الكلمة تناديه باكثر من الكلمة فهذا كله حكمه واحد وهو انه ينصب. ينصب بعلامات النصب تقول يا عبد الله المنادى عبد الله - 00:10:32

هاه ناديته بكلمتين عبد الله فلهذا تنصب يا عبد ينادي منصوب وهو مضاف للفظ الجلالة مضاف اليه حارس المدرسة كيف تناديه يا حارس المدرسة انت ما تنادي اي حارس تنادي حارس المدرسة - 00:10:57

اذا ناديته بقولك حارس المدرسة كلمتان اذا تنصب يا حارساً منادى منصوب وهو مضاف والمدرسة مضاف اليه. يا طالب العلم طيب وطلاب العلم كيف تناديهم يا طالب العلم كذلك لانك ناديتهم بكلمتين - 00:11:19

طيب يا طالباً للحق يا طالباً للحق تنصب او تبني تنصب لانك لا تنادي اي طالب نادي طالباً للحق اذا ناديته الان بكلمة او باكثر من الكلمة ها ناديته بطالباً - 00:11:46

او ناديته بطالباً للحق ناديت اي طالب او طالباً للحق هذه الكلمة او اكثر اكثراً قولك يا طالباً للحق كقولك يا طالب يا طالب هذا نداء يا طالباً للحق نداء اخر - 00:12:15

في طالب تريدين طالباً معيناً اما يا طالباً للحق ناديت شخصاً اخر لكن ناديته باكثر من الكلمة ولهذا تنصب يا طالباً للحق كيف في اخر عاد معين ولا غير معين بما انه اكثراً من الكلمة فهو ينتصب - 00:12:40

حتى قولك يا عبد الله هذا علم معرف بالاضافة هذا معرف بالاضافة ومع ذلك تنصب عرف بالاضافة معرفة شخص معين تنصب. قلنا اذا اردت نداء نكرة غير معين او ناديته باكثر من الكلمة فانك تنصب على كل حال - 00:13:02

يا طالبا للحق طبعا يا طالبا للحق قد تقصد بها معينا اذا كنت تخاطبه وقد تقصد غير معين اذا كنت خطيبا مثلا لكنه منصوب على كل حال طب يا طالبا بغير فائدة - [00:13:29](#)

تنصب لانك ناديت هذا الطالب اللي بغير فائدة يا رجلا خذ بيدي لو الاعمى قال يا رجلا خذ بيدي يريد اي رجل نكرة الواقعظ عندما يقول يا غافلا اذكر الله - [00:13:51](#)

يعني اي غافل خطيب عرفة لو قال يا حاجا احفظ حجك اه يريد حاجا معينا او يريد آآ هذه الكلمة تعم كل الحاجاج هذى نكرة تشيع بكل الحاجاج في حفل المدرسة - [00:14:14](#)

يقول الاستاذ او المتكلم او المدير يا طالبا اجتهد يريد طالبا معينا او انها نكرة تسير في كل الجنس هذه نكرة غير مقصودة لا يريد بها معين. فلهذا ينصب - [00:14:40](#)

بعدين قدمنا بهذه المقدمة نعود الى كلام ابن مالك رحمه الله تعالى ونشرحه فابن ما لك ذكر ايضا ان المنادى قسمان ذكر ان المنادى على قسمين القسم الاول ان يكون معرفة مفردا - [00:14:59](#)

وابن وابن المعرف المنادى المفرد ان يكون معرفة مفردا ما المراد بالمعرفة ومن مراد بالمفرد نبدأ بالمعرفة ما المراد بالمعرفة كل اسم دل على معين كل اسم دل على معين فهذه هي المعرفة كما شرحنا ذلك من قبل في باب المعرفة والنكرة. وخلاف المعرفة - [00:15:23](#)

النكرة وهي كل اسم دل على غير معين او كما يقولون كل اسم شاع في جنسه وسبق الكلام على المعرفة والنكرة. وان المعرفة سبعة اقسام وهي الضمير والعلم واسم الاشارة - [00:16:02](#)

والاسم الموصول والمعرف بالاضافة والنكرة المقصودة تبعث اشياء هذه هي المعرف ما سواها من الاسماء نكرات هذا هو المراد المعرفة طيب وما المراد بالمفرد المفرد في هذا الباب باب النداء - [00:16:32](#)

خلاف المضاف وسبق ان ذكرنا ونعيد الان لان هذا موضع ذكره ان مصطلح المفرد له في النحو ثلاثة استعمالات لفظ المفرد او مصطلح المفرد له في النحو ثلاثة استعمالات الاستعمال الاول ان يراد به خلاف المثنى والجمع - [00:17:05](#)

فمحمد ورجل مفرد والمحمدان ورجلان مثنى ليس مفردا والمحمدون ورجال جمع وليس مفردا هذا هو اشهر استعمالات المفرد الاستعمال الثاني ان يراد به خلاف الجملة وشبه الجملة الجملة الاسمية والفعلية - [00:17:41](#)

وشبه الجملة الجار والمجرور وظرف الزمان وظرف المكان ما سوى الجملة وشبه الجملة ايضا يرادف بالمفرد و محمد على هذا الاصطلاح ها مفرد والمحمدان مفرد لانه ليس جملة ولا شبه جملة - [00:18:20](#)

والحمدون مفرد وقام مفرد وقد مفرد هذه كلها الفاظ مفردة وقولك ذهب محمد او محمد ذهب هذه جملتان وليس تاء مفردا وقولك في الدار او فوق الدار هذه شبه جملة وليس مهرا - [00:18:47](#)

الاستعمال الثالث للمفرد ان يراد به خلاف المضاف والشبيه بالمضاف والمضاف سبق شرحه في باب الاضافة وشبهه بالمضاف سيأتي شرحه فمحمد ومحمدان وحمدان مفرد على هذا الاستعمال لانها ليست مضافة ولا شبيهة بالمضاف - [00:19:27](#)

ورجل ورجلان ورجال كذلك ومع ذي كرب هذا مركب مجزي على هذا الاصطلاح مفرد ام ليس مفردا بالمفرد لانه ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف هذا مركب مجزي المركب المجزي يجعل الاسمين اسما واحدا - [00:19:59](#)

يجعل الاسمين اسما واحدا اما المضاف والمضاف اليه بالاضافة تجعل الاسمين في حكم الاسم الواحد لانهما يدلان على شيء واحد اما المركب المجزي لا فيجعل اسما واحدا وحضرموت هذا مركب مجزي مفرد - [00:20:33](#)

كلها مفردات وليس مضافات اما رجل خير وطالب علم فمضافان وليس مفردین طب طالب علما هذا شبيه بالمضاف طالب للعلم نبيه للمضاف شبيه بالمضاف وليس مفردا والاستعمال الاخير وهو ان يراد بالمفرد خلاف المضاف والشبيه بالمضاف - [00:21:00](#)

هو المقصود في هذا الباب باب النداء. وايضا في باب اخر من ابواب النحو وهو باب لا النافية للجنس قلنا ذلك وابلغنا في الجنس ما حكم اسمها اذا كان مفردا يبني على الفتح لا رجل في البيت - [00:21:42](#)

واذا كان مضافا او شبها بالمضاف ينصب يا طالب علم مذموم لا محمودا فعله مذموم يراد به هذا الاستعمال فهذا القسم الاول

المنادى المعرف المفرد طيب ما حكم هذا القسم - 00:22:11

حكم هذه القسم من المنادى انه يبني على ما يرفع به يبني على ما يرفع به يعني يدخل في المبنيات ام يدخل في المعربات؟ يعامل كالمبنيات ام كالمعربات هذا مبني - 00:22:44

يدخل في المبنيات مبني لا معرف يبني على ماذا يبني على مثل علامات الرفع يعني يبني على الضم والالف والواو تبني على الضم لم نقل الضمة لماذا اه اذا كانت علامة للرفع في المعرف سميت ضمة - 00:23:04

والذى يماثلها في في المبني كحيث ومنذ ماذا نسميتها ظم وهذا سبق في باب المعرف والمبني في مصطلحات المعرف ومصطلحات المبني قلنا يبني على ما يرفع به يعني على مثل علامات الاعراب ظم - 00:23:39

والالف والواو بقى علامة من علامات الرفع لم يذكرها ايه تعرفها علامة الرفع اربع ثبوت النون ولم يذكرها هنا لم نذكرها لان ثبوت النون انما يكون علامة في الفعل المضارع اذا كان من الافعال الخمسة - 00:24:00

ونحن الان في باب النداء والنداء خاص بالاسماء ولهذا لا حاجة لذكر تلك العلامة وفي هذا قال ابن مالك رحمه الله وابن المعرف المنادى المفرد هذا القسم الاول المعرف المفرد المفرد حكمه على الذي في رفعه - 00:24:46

قد عهد يعني على مثل علامات الرفع بعد ذلك نريد ان نطبق الحكم الذي عرفناه لهذا القسم على كل المعرف السبعة التي ذكرناها قبل قليل ودرستها بالتفصيل في باب المعرفة والنكرة - 00:25:15

نبدأ بالعلم العلم متى يدخل في هذا القسم اذا كان مفردا لان العلم قد يكون مفردا محمد وقد يكون غير مفرد مثل عبد الله نحن يا محمد - 00:25:45

يا مريم يا نوح يا ابراهيم هذه اجزاء من اياته ومن ذلك يا الله لفظ الجلالة الله الله ام ليس على من ها عالم ام معرف بآل عالم كما قررنا ذلك في باب العلم والفة زائدة - 00:26:12

لكنها زائدة لازمة فهو معرف بالعلمية لانه يدخل في تعريف العلم فلهذا يعرب كما تعرب يا محمد فتقول يا محمد او يا الله منادى مبني على الضم في محل نصب - 00:26:43

وكذلك من هذا ايضا اللهم كما سمعنا في اخر باب النداء في اخر هذا الباب اللهم اللهم ما اصلها يا الله حذفنا حرف النداء ياء وعوضنا عنه ميم مشددة الله - 00:27:10

اللهم بلهما بقيت على ضمتهما يا الله اللهم كيف نعرب اللهم ها نقول الله منادى مبني على الضم في محل نصب والميم حرف مبني على الف حرف تعويض مبني على - 00:27:40

الفتح لا محل له من الاعراب حرف تعويض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ومن ذلك ايضا اي اي من العلم المفرد يا موسى ويا رامي يا موسى - 00:28:07

ا قبل ولا تخف يا موسى كيف الاعراب مبني اه منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره التعذر في محل نصب يا رامي انسان اسمه رامي او سامي او هادي كيف تناديه - 00:28:32

يا رامي تعال منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الثقل في محل نصب ومن العلم المفرد سيب ويه لابويه اليه علما مفردا على هذا الاصطلاح لانه ليس مضافا ولا شبها بالمضاف - 00:28:55

كيف تناديه يا سيب ويهي رحمك الله يا سيب ويه لانه علم مبني على الكسر والاسم المبني لا يتاثر بالاعراب كيف نعربه كيف تعذيب؟ طبعا حرف النداء اعرابها سبق من قبل - 00:29:25

نتذكره الان ياء حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب سيب ويه منادى مبني على الضم منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء الاصلي وهو - 00:29:56

الكسر كذا يقال في اعرابه وسينص عليه ابن مالك في البيت التالي نعم ثم يقال في محل نصب نعم في محل نصب

هذا العلم طيب ومن المعارف - 00:30:29

اسم الاشارة متى تدخل في هذا القسم من المنادى كلها كلها تدخل هنا لانها لا تضاف كما ذكرنا ذلك في باب الاشارة
لا تضاف اذا فهي دائما - 00:30:53

ا لفظها مفرد لا يضاف الى ما بعده تقول يا هذا ما اجمل كلامك يا هؤلاء اه لا تنسوا الموعود طيب كيف نعرب يا هذا يا حرف النداء لا
محل مبني على السكون هذا - 00:31:16

ا ه منادا مبني على الضم المقدر منع من ظهوره اه السكون الذي بنيت عليه الكلمة عبر يا هؤلاء منادا مبني على الضم المقدر منعا من
ظهوره حركة البناء وهي الكسر - 00:31:42

طب نادي اه مشارا اليهما ماذا تقول يا هذان اجلسا يا هذان اجلسا اعرب هذان منادا ها منادا مبني على الالف خلاص هذى علامة
هذه حركة يعني الذي يبني عليه ظاهر - 00:32:15

الذى يبني عليه ظاهر لان قلنا انه يبني على ما يرفع به فهو كالمثنى المثنى يرفع بالالف اذا كان معربا واذا كان مبنيا يبني على الالف.
نقول هذان منادى مبني على الالف في محل - 00:32:54

ناصب ومثله يهاتان. طيب انتهيمنا من العلم واسم الاشارة ومن المعارف الضمير والضمير كله يدخل هنا لانه لا يضاف كما ذكرنا ذلك
في في باب الاظافة الضمائر لا تضاف الى ما بعدها - 00:33:15

ا الا ان نداء الضمير قليل العرب لا تنادي الضمير الا على قلة ومع قلته فاكثر ما سمع بضمائر النصب اذا ارادوا ان ينادوا الضمير فانهم
ينادون بضمائر النصب فاذا اردت ان انا نادي شخصا امامي بالضمير هو الاصل ان تناديه باسمه - 00:33:39

او بصفته باسمه تقول يا محمد او بصفته تقول يا طالب يا قائم هذا الاصل لكن نداءه بالضمير هذا قليل لم تفعله العرب الا قليلا فاذا
نادوا بالضمير ماذا يقولون - 00:34:16

بضمائر النصب يعني يا اياك اجلس يا اياك تعال ومن كلامهم القليل في ذلك قولهم يا اياك قد كفيت دخل اثنان على بعض الملووك
فتكلم احدهما ثم اراد الاخر ان يتكلم فقال له الاول - 00:34:34

يا اياك قد كفيت وعلى ذلك تقول يا اياكم لا تلعبوا يا اياكي تعالى اي قلنا هذا قليل ان ينبغي الا تستعمله وانما تنادي كما تنادي العرب
فالاكثر تنادي بالاسم او بالصفة - 00:34:57

لكن لو فعل هذا قليلا يعني مثلا انسان آآ شاعر استعمل ذلك مرة او مرتين يعني لا يدخل في حد الخطأ لو انه الف كتابا مثلا في
خمسين مئة صفحة واستعملها مرة او مرتين لا يدخل في حد الخطأ - 00:35:21

لكن لو اكثرا نقول لا حينئذ اخطأ كأنك خالفت العرب لم تعمل ذلك الا قليلا وانت عملته كثيرا فاخطأت فالافضل الا
تستعمله وان استعملته فلا تتجاوز به القلة - 00:35:44

فقلنا اكثرا نادت العرب الطمير بضمائر النصب هذا قليل ونذر نداء الضمير بضمائر الرفع فكيف ينادونه بالضمائر الرفع يقول يا انت
يا انت تعال يا انتم انتبهوا ومن ذلك قول الاوحص - 00:36:05

يا افجر ابن ااجر يا انت الذي طلقت حين جعت قد احسن الله وقد اسأت انتهيمنا من العلم واسماء الاشارة والضمير من المعارف
ايضا الاسماء الموصولة والمعرف بال وهذا لا يناديان مباشرة - 00:36:31

لأن فيهما ال وسيأتي الكلام على حكم نداء الضمير بضمائر النكرة المقصودة - 00:37:04

النكرة المقصودة بان تقول يا حاج لمعين يا حاج لمعين لو لو رأيت حاجا مثلا انت واقف على باب الخيمة او المخيم ورأيت حاجا
عطشا ماذا تقول له يا حاج - 00:37:31

تفضل يا حاج اشرب ماء تخاطب هذا الحاج ولو انك قلت يا حاجا تفضل لدخل اهل منى كلهم لانك ناديته يا حاجا يعني اشعة النداء
او تقول يا طالب لمعين او يا مهندس اصلاح سيارتي - 00:37:52

تاختب مهندسا معينا او يا طبيب ما عالجي تاختب طيبا معينا وهكذا وتسمية هذا نكرة اصطلاح فقط لان اصله النكرة وتعريفه انما حدث بالنداء قد تعرفون ما الذي اكسب الكلمة التعريف - [00:38:22](#)

الكل كل معرفة لها سبب لتعريفها الطالب التعريف بسبب طالب العلم التعريف بسبب الاظافة اسماء الاشارة التعريف بسبب الحضور الاسماء الموصولة التعريف بصلتها وهكذا طب النكرة المقصودة وهي لا تكون الا في النداء - [00:39:00](#) تعريفها حدث بندائها لانك تنادي معينا فحدث بذلك التعريف والا فانها من المعرف اتفاقا. لم يخالف في ذلك احد من التحويين ومن النكرة المقصودة ان تقول مثلا يا هم اذهب عني - [00:39:34](#)

يا هم اريد هما معينا وهو لهم الذي ربك يا حسرا هذا وقتكم ومنه ان تقول يا رجال او يا مهندسان او يا طيبان لمعينين ومنه ان تقول يا طلاب او يا عمال او يا مهندسون - [00:39:59](#)

لمعينين ومنه ان تقول يا مسلمون او يا مؤمنون او يا متسابقون وانت ت يريد جميع هؤلاء جميع من يتصرف بهذه الصفة كأن تقول يا مسلمون اتحدوا يا مسلمون اتحدوا انت لا ت يريد - [00:40:30](#) مجموعه او مجموعات معينة وانما ت يريدهم كلهم اذا ت يريد مجموعه معينة وان كانت مجموعه كبيرة لكنك ت يريد مجموعه معينة لا ت يريد مجموعه فقط يعني مجموعه منهم الكلام لم يتوجه الى مجموعه منهم او الى مجموعات منهم اي مجموعات لا انت ت يريدهم كلهم - [00:41:03](#)

اذا فالمنادي معروف عندك معين يا مؤمنون اتقوا الله يا متسابقون استعدوا اذا قلت يا متسابقون انت ت يريد يعني وناس معينين مجموعه لكن ناس معينين ولهذا هؤلاء معينون ستائي موازنة - [00:41:29](#)

بين النكرة المقصودة وغير المقصودة عندما نصل الى النكرة غير المقصودة المعرفة الاخيرة نحن قلنا قبل قليل النكرة هي السابعة لا النكرة هي السادسة المعرفة السابعة المعرف بالاضافة وهذا لا يدخل هنا لانه مضاف - [00:41:57](#) وشرط هذا القسم الافراد بعد ذلك ذكر ابن مالك رحمة الله تعالى مسألة تتعلق بهذا القسم من المنادي فقال وانوي انضم ما بنوا قبل النداء. وليجرم اجراء ذي بناء جدد - [00:42:19](#)

ماذا يعني ان المفرد المعرف اذا كان مبنيا قبل النداء نحن يا سببويه يا هذا فانك تقدر عليه حركة بناء النداء وانوي انضم ما بنوا قبل النداء. اذا ناديت كلمة مبنية قبل النداء - [00:42:45](#)

طب ماذا تفعل؟ يقول قدر عليها حركة بناء النداء فتجعلها حركة مقدرة حركة النداء هذه هي حركة البناء للنداء وهي الضم يجعلها حركة مقدرة منعها من الظهور حركة البناء الاصلية - [00:43:19](#) كما قلنا يا سببويه مبني على الضم ام لا مبني على الضم المقدر منع من ظهوره البناء الاصلية حركة البناء الاصلية وهي الكسر وكذلك يا هذا مبني على الضم - [00:43:46](#)

لكن منع من ظهور الضم السكون الذي بنيت عليه الكلمة ثم بعد ذلك ذكر ابن مالك رحمة الله تعالى القسم الثاني من المنادي فقال والمفرد المنكرو والمضاف وشبيه منصب عادما خلافا - [00:44:11](#)

يعني ان المنادي اذا لم يكن معرفة بل كان نكرة مقصودة واذا لم يكن مفرودا بل كان ماذا مضافا او شبيها بالمضاف. فان حكمه النصر قال انصب اي انه مغرب او مبني - [00:44:41](#)

مغرب لانه عبر بمصطلح المعرفات قال انصب ولو قال افتح لكان معنى ذلك انه مبني على الفتح ولكن قال انصب فحكمه النصب النصب بعلامات النصب المختلفة وهي ها ذكرهنا بعلامات النصب - [00:45:13](#)

الفتحة والالف والياء والنكرة وهناك ايضا حذف النون ولكنه في الفعل مضارع اذا كان من الافعال الخمسة وهذا لا يتصوره هنا بان النداء خاص بالاسماء وعند تفصيل ما يدخل في هذا القسم - [00:45:44](#)

نجد ثلاثة اشياء كما ذكرها ابن مالك في البيت الاول النكرة المقصودة قال والمفرد المنكرو يعني النكرة المقصودة مثلنا لذلك قبل قليل ان يقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي - [00:46:16](#)

يا غافلا اذكر الله يا حاجا احفظ حجك هذا من خطيب عرفة يا طالبا اجتهد في حفلة الطلاب طيب ما رأيكم لو قال الاعمى يا رجالين
خذا بيدي اه نكرا مقصودة ام غير مقصودة - 00:46:44

غير مقصودة اذا ينصب يا رجالين بالياء لكنك لو كنت تخاطب رجالين معينين كنت تقول يا رجالان اتق الله ولو قال هذا الاعمى يا رجالا
خذوا بيدي فذكرة هناك غير مقصودة. طب لو قال الاعمى يا مسلمين خذوا بيدي - 00:47:09

ها لكن راه مقصودها وغير مقصودة يعني اي جماعة من المسلمين ذكر مقصودة يعني كل المسلمين اذا نكرا غير
مقصودة موازنة بين النكرا المقصودة وغير المقصودة اذا قلت يا طالب ارفع هذا - 00:47:36

اريد طالبا معينا يا طالبا ارفع هذا ها يعني يريد اي طالب يقوم ويرفع هذا خلاص ينتهي الامر لكن راه غير مقصودة لو قلت يا طالب
ارفعوا هذا مقصودها يعني اريدتهم كلهم - 00:48:06

كلهم يقومون ويرفعون هذا. اريدتهم كلهم نكرا مقصودا. لأن المراد كلهم اذا قلت يا طالبا ارفعوا هذا ها غير مقصودة يعني اي جماعة
منهم اي طالب منهم الجماعة اللي يقول طالب يقومون ويرفعون هذا - 00:48:29

ولهذا يعني ليس مثلا مسلمون دائما نكرا مقصودة او نكرا غير مقصودة بحسب المعنى اذا اردت جميع المسلمين المقصود او غير
مقصودة مقصودة يا مسلمون اتحدوا يا مسلمون اتقوا الله - 00:48:54

يا مسلمون تمسكوا بالاسلام لانك تريده كل المسلمين تريده جماعة محددة معروفة كلهم تريدهم لكن لو اردت اي جماعة منهم يعملون
هذا الامر ها تريده مثلا حريق مثلا تريده ان تناذيهم لاطفاء حريق - 00:49:13

تقول يا مسلمون اطفئوا الحريق يعني تخاطب كل المسلمين في العالم ليطفئوا هذا الحريق الذي عندك او تريده اي جماعة منهم يأتون
ويطفئوا هذا الحريق اذا تقول يا مسلمون او يا مسلمين هنا - 00:49:34

تقول يا مسلمين اطفئوا الحريق. اي جماعة منكم تأتي او تكتفي وتقوم بالغرض لانك لا تخاطب الان كل المسلمين معين تبني غير معين
تنصب ومن شواهد النكرا غير المقصودة قول مالك بن الريب المازني - 00:49:48

يا راكبا اما عرّفت فبلغوابني مازن والريب الا تلقيا وقصته مشهورة كان فاتكما مسرح على نفسه ثم تاب بعد ذلك وخرج في الغزو في
وقت عثمان رضي الله عنه - 00:50:15

حتى وصل الى اواخر العراق فادركه هناك فادركته هناك الوفاة فقال لي صاحبيه في قصيدة جميلة جدا هذا البيت منها آن نسيت من
يذكر اول قصيدة؟ نعم نعم الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بجنب الغضى - 00:50:40

اسجن قلاص النواجيا نعم اه كذا وليت الغضى اليت الغضى لم يقطع الركب مثنه وليت الغضب ليالي الغضب معروف الغضا في ديار
نجد نعم تحننا الى دياره فامر صاحبيه ان ينزلاه - 00:51:09

هناك ثم قال هذا النداء لاي راكب اي راكب اراد منه ان يبلغ قومه الا تلقيا والريب منطقه معروفة الان يسمونها النسرين الرين هي
اصلها الريب ثم تحرفت بعد ذلك فصارت الرين - 00:51:37

طيب فهذا هو الامر الاول الذي يدخل في القسم الثاني من المنادي وهي النكرا المقصودة الامر الثاني الذي يدخل في هذا القسم ايضا
المنصوب المنادي المضاف والاضافة معروفة وشرحناها من قبل في باب كامل - 00:52:00

كأن تقول يا عبد الله يا حارس المدرسة يا طالب العلم يا طالب العلم يا عبد الله يا حرف نداء مبني على السكون لا محل له من اعراب
عبد امنادا - 00:52:25

منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة قال تعالى يا اهل الكتاب يا بني ادم
يا ذا القرنيين هم يا بني ادم نعرب - 00:52:42

يا حرف نداء بني منادا منصوب وعلامة نصبه الياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم هذى بنون بني وهو مضاف وادم مضاف اليه
مجرور وعلى ما تجره الفتحة لانه ممنوع من الصرف علم اعجمي - 00:53:05

يا ذا القرنيين اهيا حرف نداء وذاء مناد منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الستة وهو مضاف والقرنيين مضاف اليه مجرور

وعالمة جره الياء الامر الثالث الذي يدخل في هذا القسم المنادي المنصوب - 00:53:30

المنادي الشبيه بالمضاف المنادي الشبيه بالمضاف والمراد بالشبيه بالمضاف هو ما ارتبط به ما بعده من مرفوع او منصوب او مجرور وان يأتي منادا لكن الذي بعده يرتبط به سواء كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا. فعلى ذلك يحتاج الى ان تفهم المعنى - 00:53:52
كأن تقول يا طالبا للحق فانت الان لا تنادي طالبا وانما تنادي طالبا للحق لانك يمكن ان تنادي فتعتمم تقول يا طالب وتعال لكنك اذا قلت يا طالبا للحق تعالى فانت تنادي طالبا للحق - 00:54:30

الا ان قولك للحق ليس على سبيل الاضافة ليس كقولك يا طالب الحق هذا مضاف مضاف اليه وانما للحق جار ومجرور لكنه متعلق بالطلب او تقول يا طالبا بغير فائدة تعالى - 00:54:55

او تقول يا محمودا فعله تعالى نحاول ان نوحد المثال لتعرفوا اننا لا ننادي محمودا وانما ننادي محمودا فعله يا صالح اعمله تعالى يا قويا صوته تعالى لكنك لو تنادي قويا فقط - 00:55:18

فسيدخل في القسم الاول تقول يا قوي اجلس اذا ناديت قوي الصوت وسيكون مضافا يدخل في القسم الثاني فينصب يا قوي الصوت فاذا قلت يا قويا صوته فقد جعلته شبيها بالمضاف فينصب - 00:55:44

طيب كلمة جالس كيف تنادي كلمة جالس اذا اردت جالسا معينا فقل يا جالس قم اريد جالسا معين يخاطبه يا جالس قم هذه نكرة مقصودة تدخل في القسم الاول وتبنيها على الضم - 00:56:12

لكن لو علقت بكلمة جالس شيئا بعدها مثل على الكرسي فانك تقول يا جالسا على الكرسي قم لان هذا شبيه بالمضاف يا جالسا على الكرسي قم وكذلك يا جالسا في اخر الفصل - 00:56:32

قم يا جالسا جلسة غير سليمة قم يا جالسا بجوار زيد قم يا جالسا عند النافذة قم وهكذا ومن ذلك قوله تعالى يا حسرة على العباد يا حسرة على العباد - 00:56:59

نعم يا اخي ما اسمعك على حسب المعنى الذي تريده انت فقد نوحد المثال وان تغير المثال الذي تريده ان يقوم ولا يجلس ولا يأكل ولا يجتهد طيب كل ذلك يجمعه قول ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:57:32

والفرد المنكور والمضاف وشبيههم صبعادما خلاف المفرد المنكور النكرة المقصودة بل ان النكرة غير المقصودة والمضاف اي المنادي المضاف وشبيهه اي المنادي الشبيه بالمضاف انصب هذا حكمه معرب منصوب وقوله عادما خلاف - 00:57:56

اي انه لا خلاف في ذلك بين النحويين سيدكر ابن مالك بعد ذلك شيئا من المسائل التي تتعلق بالقسم الاول المبني لكن قبلها اريد ان اقف عند مسألة مهمة والحاجة اليها ماسة - 00:58:29

وهي ان نسأل عن اسماء الله جل جلاله من اي الاقسام او من اي القسمين يا رحمن يا عزيز يا كريم يا حي يا قيوم وهكذا هل تبني على الضم - 00:58:55

دائما او تنصب او ما حكمها بالتفصيل فنقول في الجواب عن ذلك اسماء الله جل جلاله كما تعرفون اعلام وصفات فهي تكون اعلاما لله وفي الوقت نفسه تدل على ما فيها من صفات - 00:59:19

فكل اسم يدل على اثبات ما فيه من صفة لله جل جلاله ولذا يصح ان تكون علما ويصح ان تكون صفة فاذا كانت علما عممت معاملة الاعلام واذا كانت صفة عممت معاملتها - 00:59:51

ها النكرة المقصودة اذا كانت صفة عممت معاملة نكرة المقصودة واسماء الله جل جلاله في هذا الباب في النداء على ثلاثة اقسام القسم الاول الاسماء المضافة بعض اسماء الله عز وجل لا يستعمل الا مضافا - 01:00:17

نحن يا ذا الجلال والاكرام فهذه منصوبة لانها مظافة لا اشكال فيها والنوع الثاني من اسماء الله جل جلاله في هذا الباب ما لا ما يلازمها اللازم دائم وهو اسم واحد - 01:00:47

وهو الله ولفظ الجلاله علم على الله سبحانه وتعالى والفيه زائدة ولكنها زائدة لازمة حتى في النداء لا تذهب ولفظ الجلاله الله مبني على الضم دائما ولا يحتمل غير ذلك لانه علم مفرد لا يضاف - 01:01:25

لفظ الجلالة لا يضاف القسم الثالث من اسماء الله عز وجل ما سوى ذلك وهي اكبر الاسماء نحن يا رحيم يا رب يا علیم يا عزيز الى اخره. فهذه على حالين - [01:01:52](#)

الحالة الاولى ان تكوننا مفردة يعني ليست مضافة ولا شبيهة بالمضاف ان تكون مفردة فتبني حينئذ على الضم نحن يا رحمن يا رحيم يا عزيز يا كريم يا حي يا قيوم يا علیم يا رب يا سمیع - [01:02:18](#)

هذا واضح ولكن السؤال من اي القسمين هي اذا قلت يا رحمن يا سمیع يا عزيز من اي الاقسام؟ من القسم الاول القسم الاول نعم قلنا وابني عاهين مبني على الضم هي من القسم الاول لا شك في ذلك - [01:02:49](#)

لكن القسم الاول المبني يشمل شيئين القسم الاول المبني يشمل شيئين. العلم المفرد مثل يا محمد والنكرة المقصودة مثل يا طالب هل اسماء الله عز وجل في هذا النوع يا رحمن يا سمیع يا عزيز - [01:03:09](#)

من العلم المفرد ام من النكرة المقصودة هم يجوز فيها الوجهان ان جعلتها اعلاما لله عز وجل نحن قلنا انها اسماء الله تكون اعلاما وصفاتها فان جعلتها اعلاما اسماء لله عز وجل فهي اعلام مفردة. كقولك يا محمد - [01:03:33](#)

الا ان حذفت منها لان الا تجمع النداء كما سیأتي والزع اذا كما تعرفون فتسقط في النداء الا مع لفظ الجلالة ما تسقط كما قلنا قبل قليل تقول يا رحمن هذا علم - [01:03:57](#)

ناديتها سبحانه وتعالى وان جعلتها صفات لله عز وجل فهي ناكلات مقصودة لانك تنادي معينا سبحانه وتعالى كما لو ناديت مقصودا قلت له يا كريم تصدق علي. ترید انسانا كريما معينا - [01:04:15](#)

ولله المثل الاعلى. فهذه الحالة الاولى ان تكون مفردات والحالة الثانية لهذه الاسماء ان تكون مضافة او شبيهة بالمضاف فحينئذ تنصب لانها مضافة او شبه بالمضاف تنصب على كل حال - [01:04:38](#)

نحو ماذا نحو يا رحيم الدنيا والآخرة اضفت ولو قلت يا رحيمها بعباده اغفر لي ذنبي يا رحيمها بعباده هذا مضاف ام شبيه بالمضاف شبيه بالمضاف يا سمیع الدعاء استجب لي - [01:05:00](#)

هذا مضاف منصوب. طب يا سمیعا للدعاء استجب لي شبيه بالمضاف طب يا رب العالمين او يا ربنا هذا مضاف منصوب ومن تطبيقات ذلك من تطبيقات ذلك تطبيقات كثيرة كالبسملة. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:05:32](#)

ما عراب الرحمن الرحيم في البسمة باسم الله لفظ الجلالة مضافون اليه لانه مضاف اليه مجرور والرحمن صفة لله والرحيم صفة ثانية يعني نعم هذا اعراب صحيح وهو المتبادل - [01:06:03](#)

وعلى ذلك تكون الرحمن الرحيم صفاتان من صفات الله سبحانه وتعالى طيب فان جعلنا الرحمن والرحيم علمين على الله سبحانه وتعالى لم تكن نعتا صفة لانه لا ينعت بالعلم ماذا تكون - [01:06:28](#)

بدل بدر كما نقول جاء محمد ابو زيد محمد علم وابو زيد علم. كلها لشيء واحد فان جعلتها اعلاما فهي بدل وان جعلتها صفات فهي نعت صفة قلنا المتبادل انها صفات - [01:06:51](#)

طيب ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة الایتاء اللهم قلنا هذا نداء واصله يا الله ثم حذفت الياء وعوض عنها بالميم فاللهم هذا منادي لا شك فيه - [01:07:17](#)

اللهم فاطر السماوات والارض يصح فيه اعرابا ان نجعله نعتا للفظ الجلالة باه ينصب على الم محل كما سیأتي في الفصل القادم الخاص تابع المنادي التابع يصح فيه النصب والرفع يصح فيه النصب على الم محل لان المنادي دائما حكمه - [01:07:50](#)

النصب ويصح فيه الرفع مراعاة للفظ لانه مبني على الضم طيب ويصح في الایة اعراب اخر ان نقدر حرف النداء اللهم يا فاطر السماوات والارض فلا تكن فاضل نعتا صفة وانما تكون منادا - [01:08:28](#)

منصوب فلا يجوز فيها حينئذ الا النصب لانه منادا مضاف طيب ثم ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى مسألتين تتعلقان بالقسم الاول من المنادي وهو المنادي المبني وقال رحمه الله - [01:08:53](#)

ونحو زيد ضم وافتتحن من نحو زيد بن سعيد لا تهن والضم ان لم يلد ابن علما ويلي ابن علم قد حتما واضمم او انصب ما اضرار

النون مما له استحقاق ضم بینا - 01:09:20

فذكر مسألتين. المسألة الاولى حكم العلم المبني بنحو قوله يا زيد بن سعيد وهذا كثير في كلام العرب ان تنادي الرجل منسوبا الى ابيه يا زيد بن سعيد وللمسألة ثلاثة شروط - 01:09:44

الشرط الاول ان يوصف هذا العلم المبني بكلمة ابن يا زيد ابن والشرط الثاني ان تتصل كلمة ابن بالعلم يا زيد ابن ليس بينهما فاصل والشرط الثالث ان تضاف كلمة ابن - 01:10:11

الى علم بعدها يا زيد ابن سعيد هذا هو الاسلوب المشهور عند العرب الذي سبب هذا الحكم فحكم العلم حينئذ والمقصود العلم الاول يا زيد المنادى جواز البناء على الضم - 01:10:36

على انه علم مفرد وهذا الاصل فيه. يا زيد ابن سعيد يا زيد ابن سعيد وجواز البناء على الفتح فتقول يا زيدان يا زيد بن سعيد قالوا انما فعلت العرب ذلك طلبا للتخفيف لكثرته في كلامهم - 01:11:02

طلبا للتخفيف بسبب طول الاسم عندما وصف بالاب ومعرفه ان الفتح اخف من الضم وقد شرحنا ذلك مرارا وقد كثر هذا الاسلوب عند العرب فارادوا تخفيفه نحن يا زيد بن سعيد - 01:11:34

يا محمد بن عبدالله هاه يا محمد ابن عبد الله توافرت الشروط وصف بابن وليس بينهم مفاصل يا محمد ابن واضيف الى علم عبد الله عبد الله علم يا عاصم ابن الفاروق - 01:12:00

من ابناء الفاروق رضي الله عنه كذلك الفاروق علم ام ليس بعلم علم لان الاعلام كما عرفنا في باب العلم اسم وكنية ولقب وللحديث بقية ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:12:23